

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

- 501) _ فانطبقت عليهم الآية الشريفة: بِشَرِّ رِ الْوْمُنَا فِرَقِينَ بَرَأَنِّ لَهْمُ عَدَابًا أَلِيمًا _ السَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْوَكَا فِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْوْمُوْمِنِينَ? (1). وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من أعان ظالمًا على ظلمه سلطه الله عليه» (2). طرق مجابهة الظلم حسب ما رأيت من الآيات القرآنية الكريمة فهناك عدة سبل لمكافحة الظلم: 1_ القصاص والمعاملة بالمثل: يقول الله سبحانه وتعالى: وَمَن آءَاتَدَى عِلَايَكُمُ فَآءَاتَدُواْ عِلَايَهُ بِمِثْلِ مَا آءَاتَدَى عِلَايَكُمُ وَآتَوْاْ اللّٰهَ وَآءَلَامُواْ أَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ? (3). ويقول: وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ? (4). ويقول سبحانه مفصلاً: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى...? (5). _____ 1 _ سورة النساء: 138 - 139. 2 _ المختار من حديث المصطفى صلى الله عليه وآله، اختيار السيد محسن الأمين رحمه الله ص 22. 3 _ سورة البقرة: 194. 4 _ سورة البقرة: 179. 5 _ سورة البقرة: 178.